

محاضرات مادة تاريخ الصحافة العراقية لطلبة المرحلة الأولى

قسم الاعلام / كلية الآداب / الجامعة المستنصرية

السنة الدراسية ٢٠١٧ – ٢٠١٨

من كتاب (تاريخ الصحافة العراقية)

تأليف مدرس مادة تاريخ الصحافة العراقية

الدكتور عبد الحسين علوان الدرويش

تاريخ الصحافة العراقية محاضرات الكورس الثاني

المحاضرة الرابعة

جريدة البصرة :

صحيفة البصرة

صدرت عام ١٨٨٩، وهي الصحيفة الثالثة بعد صحيفتي (زوراء) و (الموصل) التي طبعت في العراق قبل الفترة الإصلاحية (مشروطية). صاحب الامتياز: الدولة العثمانية، رئيس التحرير محمد علي أفندي جلبي زادة. صدر عددها الأول في ٩ آب / أغسطس ١٨٨٩، وعددها الأخير في ٢٢ تشرين الثاني ١٩١٤. الاشتراك السنوي ٧٠ قرش في الداخل و ٨٥ قرش في الخارج ، بينما كان سعر النسخة بستين بارة. توقفت الصحيفة فترة من الزمن بسبب نقل رئيس التحرير إلي بيروت ثم عاودت الصدور حتي توقفتها عن النشر نهائيا. اهتمت بنشر الأخبار المتعلقة بولاية البصرة، والقرمانات والقرارات الرسمية، وأخبار المعارك في جبهات القتال. إضافة إلي أخبار النقل والتعيينات لموظفي الدولة ونشاطات البلدية. وتوقفت عن الصدور بعد الاحتلال البريطاني للبصرة في ٢٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩١٤.

ومن خلال دراستنا لهذه الصحف نسجل الملاحظات التالية :

- ١- انها صحف رسمية تنطق باسم الحكم التركي وتعتبر عن سياسته وتثني عليه وتخدم اغراضه
- ٢- تدني مستوى الكتابة العربية فيها ، وكانت ركيكة الاسلوب وعباراتها مشحونة بالاغلاط اللغوية والنحوية .
- ٣- عدم امتلاكها لمواصفات الشكل الفني وقواعد الاخراج الصحفي (التصميم)
- ٤- مزاوله العمل الصحفي من عناصر غير مؤهلة اصلا اذ كلف مدحت باشا رؤساء الدوائر المحلية التابعة لولاية بغداد بصورة رسمية للمساهمة في تحرير جريدة الزوراء وتوزيعها في مناطقهم معتبرا ذلك من الواجبات الرسمية المتأطة بهم .
- ٥- انها كانت صحف اسبوعية ولم تصدر يوميا طيلة هذه المدة .
- ٦- انعدام حرية التعبير في الصحافة وتكريسها لتمجيد السلطان وخدمته والتناء على عهده بمناسبة ام غير مناسبة .